

# حيوانات مشهورة

وصحة أسماؤها

للفريق الركنور ابن العاروف

ولنذكر الآن حيوانات اخرى وصحة ترجمتها فابدأ بفصيلة السناير

Falidae. The cats

فصيلة السناير

وهي من اللواحم أي آكلات اللحوم سريعة الحركة بمجدولة النضل . منها السور وعناق الارض والوشق والأسد والثور والبير وقد تقدم ذكر هذه الحيوانات في جزئه مضى . وقد قلت السناير ولم اقل الهرة او القطاط لان المر والقطط هو الاهلي فقط فالسور أكثر شمولاً

سور . ذكرته في ص ٥٢ وذكرت مرادفاته الكثيرة فلتراجع

Cat. قط . بس . حمر . وهو السور الاهلي ولا اعرف له غير هذه الاسماء

Cat. domestica or Persian قط اشراقي . قط حلي

نسبة الى حلب لانه يأتي منها . اما في بغداد فيسونه شيراز او شيرازي نسبة الى شيراز .

ولا يقال عجمي فالعجمي خلاف العربي والاسمن اجناب هذه الكلمة

Cat. jungle بقة وثقة

سور وحشي عظيم وعامة اهل مصر يقولون ثقاوة بكسر اوله . والثقة ايضا عناق الارض

وقد ذكر

Cat. wild ضيون . سور البر . وهو اصل السور الاهلي

وجميع هذه السناير من جنس واحد ولكنها مختلفة في النوع وبعض الاجيان في الصنف .

قلت ولم اجد معجماً فرقي بين هذه السناير او كتب اسماها على صحتها

Cat. Civet زبادي وزباد . سور الزباد

حيوان لاحم ليس من فصيلة السناير بل من فصيلة اخرى سميتها فصيلة الرباح

## رَبَاح - زُرْبَاق

Genet

حيوان لاسم من فصيلة الرياح يشبه الزيادة يقال له في المغرب « جَرَبَيط » ومنه اسمة الانرجبي والافضل اجماله لانه عامي او الاشارة الى عاميته  
وقد سميت هذه الفصيلة بفصيلة الرياح لانها عشيرتان عشيرة الحموس وعشيرة الزباد ولا بأس بتسميتها بفصيلة الزباديات كما قال السيد اسميل مظهر في الاحرام لان الزباد واحد منها لكنني فضلت الرياح لاسباب لا تخفى على الناقد البصير منها اما زيردضية تشمل الحموس فالفصيلة والعشيرة المذكورتان في مطول وبمتر وها كما ذكرت . اما تسمية هذه الفصيلة بالسناير او الحررة او الفيوي عن احد فارس فلا تصح بتاتا لان احد فارس اراد بالفيوي الوحوش وقد ذكرتها في فصيلة السناير وما فيرى الا « ترب كلة » لا تينية معناها الوحوش وهي واردة في تصنيف كوفيه الذي جرى عليه احد فارس

ولنتقل الآن الى الخلد وهو معروف عند العرب وفي بلادهم وهو من رتبة القضم التي منها الفار ونحوه ومن فصيلة سميتها فصيلة المناجد وهو جمع خلد من غير لفظه ذكرتها في ص ٢٣٢ فلما انتقل العرب الى اوزبة رأوا خلدًا آخر اسمى كالحلد الذي عندهم ولكنهم من رتبة آكلات الحشرات ومن فصيلة الطوايرين فم يخف عليهم انه من رتبة تختلف تمام الاختلاف عن الرتبة التي منها خلدهم فاضطروا ان يربوه بالطوايرين كما يلي

Mole. Talpa europaea

طوايرين جمعها طوايرين . تلي . خلد اوربي

حيوان من آكلات الحشرات لا وجود له في البلاد العربية

كنت سميت هذا الحيوان باللبا اي باسمه اللاتيني لانه خلاف الخلد المعروف عند العرب . ثم عثرت اخيراً في مجمع دوزي عن بطرس القلمي ان اسمه طوايرين وهو تهرب اسمه بالاسبانية فضلت التهرب القديم على ما ذكرته سابقاً لانه لا بد من استعمال اسم هذا الحيوان للتخريق يشبه وين الخلد المعروف بهذا الاسم في البلاد العربية . فالطوايرين من آكلات الحشرات والجلد من القضم

Mole rat. Syn. Blind rat. Spalax typhlus

خلد

حيوان من القضم يعيش تحت الارض ليس له اذنان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة في مصر ابو اعمى اما في الشام فيعرف بالخلد . وجمع الخلد خلدان ومناجد من غير لفظه ومن اسمائه القارة العمياء

Badger.

غزير وغزيراء وغزيرة . ذبذب . زبذب القبور

حيوان لاسم من فصيلة السراعب بين الكلاب والشود اغز البون اسود القوائم قصيرها

ايضاً توجد على جانبي وجهه جُذتان سوداوان . موطنه اوروپة وجنوب آسية من الاناضول وسواحل انعام الى غرب ايران ولا وجود له في افريقيا وجزيرة العرب وهو الحيوان الذي يصنع من شعره شعيرات للحلاقة من اجود الاصناف . وليس هذا الحيوان غناق الارض فغناق الارض حيوان آخر من فصيلة السنور

قلت ولم تذكر المعاجم هذا الحيوان على صحته وهو حيوان معروف في الشام والعراق قال الحسن ان تحذف غناق الارض وغيره من الاسماء التي ذكرت . وقد اوردت هذا الحيوان في ص ٢٣ وما يليها

ولنأت الآن الى الغربان وقد قلت في فصلتها انها طيور من الجواثم تشمل الغربان على انواعها كالغراب الاصم والغراب الازرق والغراب والصفق . ذكرت هذه الفصيلة في ص ٢٤ وما يأتي انواعها

Crow غراب . زاغ . قاق وغنق

وهو انواع ذكرت في ص ٢٤ و٢٦ ولا ذكر لهذه الغربان على صحته الا في معجم الياس انطون الياس وقد اورد انواعها اما جازر المعاجم فتخطت بها

Baven غراب . غراب حاتم . غراب اصم . غراب نوحى نسبة الى النبي نوح ذكرته وذكرته انواعه في ص ٢٠١

Rook غنق . غراب القبط

وهو غراب اسود بلع بمخضرة وحمرة اسود المتقار . ذكرته في ص ٢٠٢

Chough, Syu, Red-legged crow غراب اصم . زميت

غراب صغير احمر الرجلين والذي في لبنان وجبل الشيخ احمر الرجلين واصفر المتقار والذي في اوروبا واليمن والهند والحبشة احمر الرجلين والمتقار . قلت ولا ذكر للغراب الاصم على صحته الا في معجم الياس انطون الياس وانما فاته الزميت

Jackdaw غراب الزرع . غراب الزيتون

غراب صغير اسود المتقار والماقن سنجابي الرأس والذق وسائر اسود يخالطه لمان ارجوانى اما عنقه في البلاد العربية قله لطفة بيضاء على كل من جانيه . ذكرته في ص ١٣٥

Maggie صفق . صفق . كندش . شجوجسى

غراب ابيض طويل الذنب تسمى بحكاية صوته . وزاد بعض المعاجم الفاظاً اخرى منها الشقراق وهو في هذا الجزء ومنها القرايع الاخضر ذكرته في هذا الجزء ومنها السقاق وقد ذكرت في ملدة في الآتي ذكرها وهو الذي اراده جياكار في حاشيته على هذا الطائر وهو الشقراق

الاخضر على ما جاء في معجم الياس اقلون الياس وليس القراع الاخضر على ما جاء في غيره  
فالقراع الاخضر ليس في البلاد العربية وهو خطأ وقع فيه لابن صاحب المعجم المشهور كما  
سيجيء في مادة قراع

Jay. Garrulus

ثبيق . زرباب (فارسية معربة) ابو زر يق

طائر كانراب اصداً اللون اسود الذنب منخطط الجناحين بزرقه وسواد وياض كثير

التصويت ومنه اسمه العلمي

ذكرته في ص ١٣٥ وذكرته بعض المعاجم على صحته وأخطأت في اسمه العلمي هذا . ثم  
ان هذا الطائر اوردته جاياكار في حاشية له على المسوق كما تقدم

Roller

شقرآق وفيه لثاق . آخيل . ضرؤؤ

طائر اصغر من الحمام واعظم من القارية اي الوروار بين خضرة وحمرة وزرقه وسواد  
وعلى ان الخضرة غالبية فيه اسمه في الشام شقرآق وشقرآق وفي مصر غراب ذيتوني وفي  
العراق خضار على اسم يطنقون الخضار ايضاً على القارية اي الوروار . ذكرت هذا الطائر  
في ص ٢١٠ واصبت فيه وقد اصابت المعاجم التي وقفت عليها بمس الاصابة وقامها الضؤؤؤ

Woodpecker

قراع . نقار

طائر في عظم انقارية اي الوروار يسلق جذوع الاشجار وينقرها فيستخرج اللود منها اسمه  
في الشام والسودان نقار الحطب ونقار الشجر وفي الشام الناقورية لانه ينقب الحطب . وقد اخطأ  
لابن صاحب المعجم المشهور في قوله انه يطلق ايضاً على الشقرآق وتبعه في هذا الخطأ يادجير  
وجاياكار وغيرهما فالتقار الاخضر موطنه اوردية وليس في البلاد العربية . هذه صفة هذا الطائر  
على ما ذكره ابن سيده وصاحب التاج وليكن هذا مقارنه اعقف اما القراع او التقار على ما عرفه  
في الشام فنقاره مستقيم ولعل القراع الذي في جزيرة العرب اعقف المقار . راجع معجم الحيوان  
ص ٣٦٥ فيه ليس ان سيده في القراع . ولم يذكر اصحاب المعاجم هذا الطائر على صحته

Beo eater

قارية . خضيراء وخضار . وروار

طائر تصير الرجليين طويل المقار اسوده في قمة رأسه وتحت حنكه طوق الى الصفرة وسائر  
اخضر وفي وسط ذنبه ريشان اطول من سائر ريش الذنب . اسمه في الشام والموصل وروار  
وهو حكاية صوته وفي بغداد خضار وفي عمان خضيراء وفي مصر قارة خضير وقارة  
وروار . ثم ان الخضار في بغداد اسم للشقرآق ايضاً كما تقدم في الشقرآق . ذكرت هذا  
الطائر في ص ٣٢ واصبت فيه وقد اعدت القارية الآن وكنت قد حذفها مما كتبه قبلاً في  
المتقطب لان الاب استأنس اعرض عليها لمشابتها الكلمة يونانية واحدها الآن لان العرب لا يد اسم

وضوا كلمة خاصة لهذا الطائر لشهرته فالحضباء والمضخدار الوغى والوروار حكاية صوته وانا واتي الآن انه القارية ولا اظن الاب المحترم يقول الآن انها يونانية بل عربية قحطانية عدنانة ولائها وارده في الحديث الشريف فايام اليونانية واللاتينية قد مضت ولم يبق الا لغتنا الصادقة كما يقول وان اشكر له اعتراضه علي وردتي الضعيف يوشتر والا كانت القارية اصيبت بما اصيب به غيرها او جعلت لها حاصرة كما وقع لضروع المكين وقد تقدم ذكره في شهر ابريل فاذا راجعت الصفحة ٣٢ من معجم الطيور ان يتضح لك كل شيء وان القارية هي الوروار بلا اقل شبهة وقواق طائر على قدر الحامة يشبه الباشق كثير الصوت وقواق

Cuckoo

وهو لا يحضن بيضه بل يلقيه خلسة في عش طائر آخر فاذا خرجت فراخه من البيض ذنبا الطائر الآخر صاحب العش اي انه يسرق تب غيره

ومن اسماء هذا الطائر رقوق ووقوق في مصر وقيسب وقيقوبة في الشام وحام قوال في حلب وهذه عن الدكتور رسل وطكوك وهذه برية عن بظطر وطاطوي عن بظطر وكوكو وهي حكاية صوته . وكككم عن الدسيري وكككر عن ياقوت الحموي واسماء اخرى غيرها . والقواق اوردها ابن سيده وقال طائر وليس ثبت ١٤٤٨ فهو يشبه احد اسمائه المعروفة في مصر ونبيه شبه من الفصاحة

اوردت هذا الطائر في ص ٧٧ وما يليها ولعل القواق خير هذه الاسماء لانه فصيح ويشبه احد الاسماء المعروفة في مصر

Sturnidae

فصية الزرازير او السودانيات

طيور من رتبة الجواثم يظب فيها السواد وفي البلاد العربية ثلاثة اجناس منها الزرزور والسمرس والسوادية [See Starling, & Grackle]

Starling

زرزور . ذرزور

طائر من فصيلة السودانيات اكبر من الليل طويل الذنب اسود اللون مرقطلون الجوانا

سمرس . طائر من السودانيات يأكل الجراد اكلا ذريماً Starling, rose coloured

Grackle, Tristram's

سوادية

طائر من السودانيات اسود اللون لارقط فيه كالزرزور وهو يلعب بزرقة ولون ارجواني . موطنه شبه جزيرة سيناء وفلسطين من اربحا الى العقبة جنوباً والبادية الى الشرق من وادي موسى وهو آبد في الاماكن التي يالفها وليس من القواطع كالزرزور او السمرس والكلمة فصحة ذكرتها في ص ١١٨ ولم يذكرها احد من اصحاب المعاجم